حسن وجمال فلما رآها قال ما هذه القبة قالت
فلو رأيت الضريح فكشف عن متاعه وقال كنت
اهدي له هذه الشمعة فضحكت منه وانصرفت
وحكي ان ملكا من الملوك كان يكذب كثيرا واذا
كذب كان له وزير يؤول له تلك الكذبة بشيء لطيف
يكاد من ذلك التاويل تكون حقيقة ففي يوم
من الايام كذب وقال اني خرجت يوما الى الصيد
فضربت طيرة فسقط فوصلت اليه راكبة مشويا
ولم يحتاج سوى الاكل فقال الوزير صدق مولانا
السلطان انه لما رمى الطير بالنشاب سقط عند
حجر صوان واصيب به فقدح الحجر بالنصلة نارا فكان
بجانب الحجر شيح كثير فالتهب الشيح فاستوى
الطير مشويا فانصرفوا الرؤساء من المجلس
وفي ثاني الايام قال الملك يا من حضر اني ضربت
مرة طيرا فوصلت اليه واذا به قد صار بخنيا فسكت
الوزير

الوزير ولم يتكلم فقال له الملك فما اسكتك
عن تاويل ما قلته قال له ايها الملك ان امس
اولت لك بشيء يقتضي التصديق والتكذيب
واما هذه اذا ريت تاويلها فمن اين اتي لها
بالماء تطبخ فيه ومن اين اتي بالبصل والحمص فجعل
الملك ولم يعد الى الكذب ابدا وحكي ان كذابا
كان يكذب كثيرا وله عبد يجمله ويظهر كذبه
فاختار كيف يفعل مع العبد فذهب الى السوق
واشترى له رداء احمرا والبسه اياه وقال
له لاعدت تكذبني عند رؤسائي فقال له وجب
ثم انه كان يوما جالسا مع اصحاب فقال لهم اعلموا
اني ورثت من اباي دارا طولها الف ذراع فلما سمع
العبد نزع كمه من الرداء فقال ولكن كان عرضها
ذراعين فقالوا له اصحابه قوي ضيقها مثل ما ضيق
على هذا العبد لانه لو نزع كمه الثاني كان اظهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)